

بِسَلْمِهِ خَطِيمٍ فَيَنْعَشِي مَنْعًا وَيَمُحُّ بَقِيَّةَ الصَّغَامِ فِي رَيْسِ رُؤُوسِهِ
فِي أَيِّبٍ فَكَيْتَ أَرْضَهُ النَّاصِلَةَ مَتَى يَمُحُّ قِيَادَهُمْ وَتَبَّأَ الرُّؤُوسَ
يُسِيْلُ فَلَا أَعْرُفُ فِيهِ كُفْرًا مَا لَأَكَلْتَهُ وَرَمَيْتَ مَا يَبِيهِي إِلَى الْخَيْرِ دَارِ
فِيَا كَلُونِي فِي هَذِهِ النَّاسِكِ مَرَارًا أَوْ يَلْقُوَنَّكَ الْبُرْزِيلُ بِمَوَاقِفِ
ضَمِّ لَا أَرَاهُ إِلَيْهِ فَلَمْ يَجْعَلْ عِلْمَهُ عِلْمَ مَنْ تَرَى بِهِ صَيْفٌ يَدَانِ عِنْدَهُ
لَيْلَةً فَتَقْسِمًا مُمِيعًا وَأَعْوَابًا مَعْدِيَةً فَعَالَ لَهَا النَّاسِكُ بِرَأْيِهِ
أَقْبَلَتْ وَمَرَّ بِكَلِمَاتٍ وَكَانَ الصَّيْفُ فَدَجَالَ الْأَفْوَازَ وَأَوَى الْبَعْدِيَّ
فَأَخْرَجَهُ ثُمَّ وَهَعَلَ النَّاسِكُ بِخِلَافِ الْكَيْفِ يَصْقُوقِيهِ بِرَأْيِهِ
عَمَّ الرَّسِيلُ فَغَضِبَ الصَّيْفُ أَنَا مَعْدِيَةً وَأَنْتَ تَهْرَأُ بِمَوَاقِفِ بَاغِيَّةِ الْأَمَلِ
سَكَّ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ لَا وَارِثَ مَا هُنَا مَعْدِيَتِكَ وَلَقَدْ سَبَرْتَا بِهِ وَأَمَلَا
كُنْتُ أَبْعَادَ الْكَلْبِ لَا يَفْرَحُ حَسْرَةً أَنْ يَمْسِيَ بِقَلْبِي لَمْ تَسْتَأْخِذْ فِي كَيْفِ
لِالسَّلَامَةِ طَعَامًا لَأَكُلُوهُ فَقَالَ الصَّيْفُ وَهَمَّ كَثِيرًا وَقَالَ النَّاسِكُ
تَعَمُّ وَكَيْفَ يَسْتَعْمَلُ حَرْمًا فَعَوَّجَ أَعْرَافَهُمْ وَقَدْ عَلَسَ وَأَكْبَرُوهُ فَقَالَ الصَّيْفُ لَقَدْ

وقال

كثير

لَقَدْ كَثُرَ قَوْلُ الرَّجُلِ الذِّمَّةَ قَالَ بَيْتُ الْمَقْسُومِ الْمَقْسُورِ مِثْلَهُ
عَبْرَ مَقْسُورٍ عَمْرٍو قَالَ النَّاسِكُ وَكَيْفَ كَانَ الْكَلْبُ **فَالصَّيْفُ**
أَسْمَى تَرَاتُفَ عَمْرٍو بِمَعْنَى كَسْتَمِيرٍ فَاصْفَى قِيمَ حِلْمٍ وَفَدَمَ الْبُرْزِيلُ
فَأَكَلَتْ ثُمَّ قَرَسَتْ لِي قَرَسًا لِلْيَوْمِ وَأَنْقَلَبَ الرَّجُلُ إِلَى مَوْجِدِهِ فَيَسْمَعُهُ
بَعْدَ الْبُرْزِيلِ رِيحًا رِيحًا أَرَادَ عَوَارِطُهَا يَا كَلْبُ عِنْدَهُ فَقَالَتْ رُوَيْبَةُ
كَيْفَ تَقْعَلُ الْكَلْبُ وَلَيْسَ لَكَ فَضْلٌ عَزَّيْلًا وَأَنْتَ قَرَسْتَ لِي سَبْ
تَسْتَعْمَلُ مِثْلًا وَلَا تَدَعُوهُ فَعَالَ الْبَعْجَ وَاللَّحْمَ رِيحًا كَأَنَّ عَاقِبَتَهُ
كَعَاقِبَةِ الْبَدِيِّ قَالَتْ رُوَيْبَةُ وَكَيْفَ كَانَ الْكَلْبُ قَالَ **النَّصَارِيُّ**
رَبِّهَا لَمْ يَبْطَأْ شَيْئًا قَرَسَتْ حَيْبًا وَأَصَابَهُ فَرَمَحَ إِلَى الْبَيْتِ
فَمَحَّ صَرْفَهُ حَيْبًا رِيحًا بِفِيهِ فَعَمَلُ الرَّجُلِ وَالرَّجُلُ يُبْصِرُ مَا هُوَ بِشَايِعَةٍ
بَعْدَ الْبُرْزِيلِ فِي وَسْطِهِ وَأَرَادَ الْخَيْرَ بِرَأْيِهِ كَرَامًا قَصْرَةً بِأَيْدِيهِ
بِوَقْعَةٍ جَمِيعًا مَسِيَّتٍ قَالَتْ عَلَيْهِمْ ذَوِي قَبَائِرِ الرُّؤُوسِ وَالْخَيْرُ نَزُولُ
الصَّبْرِ وَتَوَابًا بِمُحِبِّهِ وَقَالَ يَسْبَعُ بَرَّاءُ ذَمًّا لِسَطَقًا مِثْلَهُ

البدوي